

باب المثلثة والثلث

فتحنا هذا الباب منذ اول الشاه المتطابق ووعدنا ان نجيب فيه سائل المتركتين التي لا تخرج عن دائرة بحث المتطابق . ويشقق على السائل (١) ان يعني مسائله ياس واللابه وعن انته انتهاء واسعاً (٢) اذا لم يرد السائل التصریع باسمه هذه ادراج سؤاله ظلذاً ذاك لنا ويعن حروفاً تدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج اسماؤالسؤال بد شررين من ارساله الينا فيذكره سائله وان لم تدرج به شهر اخر تكون قد اعلنه لم يحب كاف

من دفاتر صغيره يدخلها فراغ ، فنديم ^١ تجد اصوله في الفلسفة المندبة من غير ثلاثة آلاف سنة . وقد اخذ به بعض دوسيط اليونان في القرنين الرابع والثالث قبل الميلاد مثل ديوغربيطس وايقروروس ومذمهمايدور على ان المادة لا يمكن تجزئتها الى مالا نهاية له ^٢ ولكنها تتركب « من اجزاء صغيرة لا تجزوا » هي المبواهر الفردة الخالدة التي لا تنتهي ، وانه يفضل هذه المبواهر فراغ وان المادة باشكالها المختلفة تكون من تركيب هذه المبواهرة على « وجود مختلفة » . وجaram في مذمهما ^٣ هذا الشاعر الفيلسوف الروانى لتربيطه فيسبط هذا الرأى في اشارته ثم أعمل القبول بان المادة دفائق صغيرة لا تجزوا في العودن الوسطى حق اراهن القرن السابع عشر لأن فلسفة ارماندو طواليس كان مسيطرة على العقول وهي مهلاً حتى قام في انكلترا العالم بويل « يوتون وخل ^٤ هذا الرأى مبنياً على النظر

(١) اكتناف الجوهـر الفرد
مافيـا . صوريـة . غـانـيم يـاسـين . في اي
عـصـر اكتـنـافـ الجـوهـرـ الفـردـ ومنـ الـديـ
اكتـنـافـ ^٥
جـ . كـلـةـ الجـوهـرـ الفـردـ تـوجـهـ كـلـةـ
« آتـهـ » : اصلـاـ اتـمـوسـ بـالـيـونـانـيـةـ وـمعـنـاعـاـ
ـالـذـيـ لـاـ تـجزـأـ » . كـانـ بـعـضـ فـلـاسـفـةـ
ـالـبـرـلـانـ الـقـدـمـاءـ يـشـقـدـونـ انـ المـادـةـ مـسـمـلةـ
ـايـ اـهـمـاـ تـجزـأـ إـلـىـ مـالـاـ نـهـاـيـةـ لـهـ وـمـنـ هـوـلـادـ
ـالـفـلـاسـفـةـ انـكـاغـوزـراسـ وـارـمـ طـوـطـالـيسـ .
ـوـلـكـنـ هـذـاـ الرـأـيـ لـاـ يـكـنـىـ لـتـعـلـيلـ كـلـ
ـالـإـنـدـالـ الطـبـيـعـيـةـ كـنـفـلـيـ التـرـددـ وـالـتـقـلـعـ
ـشـلـاـ . فـاـذـاـ أـقـرـرـضـ اـنـ المـادـةـ مـوـلـفـةـ
ـمـنـ دـفـائـقـ صـغـيرـةـ يـخـلـلـهـاـ فـرـاغـ اـسـكـنـ تـعـلـيلـ
ـفـعـلـيـ التـحـدـدـ وـالـتـقـلـعـ وـغـيـرـهـاـ مـنـ الـأـفـعـالـ
ـطـبـيـعـيـةـ تـعـلـيلـاـ مـقـولـاـ فـيـنـالـ فـيـ تـعـلـيلـ
ـالـتـحـدـدـ اـهـدـهـ دـوـانـاعـ التـرـاغـ الـذـيـ يـخـلـلـ
ـالـدـفـائـقـ وـفـيـ تـعـلـيلـ التـقـلـعـ اـنـ سـيـهـ تـعـنـ
ـهـذـاـ التـرـاغـ . وـهـذـاـ الرـأـيـ فـيـ اـنـ المـادـةـ مـوـلـفـةـ

الشدياق لكنه قديم ولا نظر انكم تجدون
نسخة منه . ثم كتاب الدكتور بورست في
الحيوانات والطيور . وكان المرحوم بشارة
ذليل قد شرع في طبع كتاب كبير في علم
الحيوان لكنه لم ينتهي فما أعلم . وللدكتور
عنان باشا غالب كتاب على دقيق طبع
طبعه المحرر سنة ١٨٨٦ وهو اصح ما
رأينا في العربية . ولكن بيولوجي أكثر
منه في علم الحيوان

(٤) كتاب المبادىء
ومنه هل ترجم كتاب المبادىء لنيوتن
إلى العربية . وإن يوجد . وإن لم يترجم
فهل ترجم إلى اللغة الفرنسية وكم شئ
رج . لم يلتفأ ترجم إلى العربية .
ولا شك أنه قيل إلى اللغة الفرنسية فإذا
طلبتم إلى أحدى الكتب الكبيرة في بيروت
او باريس واقتصر هو ولا نعلم كم شئ . ثم لا
يحق عليكم أن كتاب المبادىء كتب باللغة
اللاتينية لأنها كانت لغة العلم في عصر نيونتون
وقد جعله صاحبه على نفس كتاب أليكسس
في المدسة

والذين يفهمون الفضايا التي يشتمل عليها
كتاب المبادىء فيما تأمل للائل في العالم
وعليه فلا ترى فائدة كبيرة من ترجمته إلى
العربية الآن

(٥) التراثة الصدرية وأسبابها وعلاجه
سان روكي البرازيل . ماري اسطلسن .

الفارق إن جاء دافن الكباوي والطبيعي
الإنكليزي فوضمه على أساس على ثابت
سنة (١٨٠٣) ولذلك يجب اكتشاف
رأي الجوهري اليه

(٦) كتب مرية في الندوة والارتفاع
لورنس ماس . الولايات المتحدة الأمريكية
اطوواجه اسكندر سعما . اي المكتب
المربية يشرح مذهب الشوه والارتفاع
او نظرية العطور

ج . كتاب الدكتور شحيل الذي
ترجم فيه شرح بختري على مذهب دارون وقد
له مقدمة حسنة في مقام العلوم الطبيعية
وفوائدها . وكتاب اسماعيل مظير بك «ملق
السبيل» وما نشر من ترجمته لكتاب
دارون «اصيل الانواع» وكتاب حسن
افندى حين «فصل المقال» في مذهب
النشرة والارتفاع . وكتاب سلام افندى
موسى في «نظرية التطوير» وبيانات المطالعات
التي نشرت في مجلدات المقتطف السابقة
وقد تناولنا فيها كل سائل الشوه . لقربيا
بين اجيال وتفصيل

(٧) كتاب عربي في علم الحيوان .
سكة المكرمة . م . س . ع . ما هو أول
وافيه كتاب باللغة العربية في علم التاريخ
الطبيعي

ج . لم نوجهي لأن كتابا هريرا في
علم الحيوان أوسع من كتاب احمد فارس

ج . الـبـ هو اتصـال نوع من المـكـروـبات بالـلـوزـنـين فـيـصـلـ فـيـهـاـ التـهـابـ وـاحـقـانـ تـفـضـخـانـ . وـالـتـرـعـضـ لـلـبـرـدـ يـهـدـ الطـرـيقـ لـفـعلـ المـكـروـباتـ فـيـهـاـ ، وـازـهـيـهاـ لاـ تـؤـخـرـ غـوـرـ الرـلـدـ مـطـنـاـ

. (٦) قابلـةـ سـوـمـةـ

نيـويـركـ . أحدـ الشـتـرـكـينـ . أـعـرـفـ شـابـاـ فيـ الثـامـنـةـ عـشـرـةـ مـنـ عمرـهـ لـاـ يـأـكـلـ سـوـىـ اللـعـمـ وـالـخـلـلـاتـ فـيـلـ لـكـمـ انـ تـبـدوـنـيـ فـيـ ذـكـ

جـ . تـعـرـفـ هـذـهـ الـحـالـةـ طـبـيـاـ القـابـلـةـ الشـوـهـةـ Perverted appetite وـمـنـ اـسـيـاهـ تـقـصـ فـيـ مـقـدـارـ الـمـوـادـ الـمـدـيـةـ الـتـيـ يـتـاـوـلـاـ الـجـسـمـ . فـيـ الـحـالـةـ الـتـيـ يـطـلـقـ عـلـيـهـ اـسـمـ «ـاـنـتـيـفـاـجيـاـ»ـ تـشـدـ قـابـلـةـ المـصـابـ لـاـكـلـ الـعـطـمـ لـقـصـرـ فـيـ مـقـدـارـ الـفـصـورـ الـذـيـ يـتـاـرـالـهـ . وـفـيـ الـحـالـةـ الـتـيـ يـطـلـقـ عـلـيـهـ اـسـمـ «ـكـلـورـوسـ»ـ تـشـدـ قـابـلـةـ المـصـابـ لـاـكـلـ الـحـالـةـ خـلـلـ فـيـ قـبـلـ الـحـدـيدـ الـذـيـ يـصـلـ بـالـدـمـ . وـقـدـ يـكـونـ سـبـبـ اـتـهـمـ الـعـدـةـ الـاعـمـادـ وـقـدـ يـكـونـ سـبـبـ عـصـبـيـاـ عـصـفـاـ قـشـدـ قـابـلـةـ المـصـابـ حـيـثـلـ لـاـكـلـ مـاـ كـلـ بـعـدـ مـضـيـهـ . وـلـاـ يـعـنـيـ أـنـ فـيـ بـعـضـ هـذـهـ الـحـالـاتـ خـطـرـاـ كـبـيرـاـ عـلـىـ الـحـيـاةـ . وـلـاـ يـدـرـ عـرـفـةـ لـطـنـاـ فـيـ وـلـدـ بـلـغـ الـراـبـعـ اوـ الـخـامـسـ مـنـ

ماـ هـوـ سـبـبـ التـزـلةـ الصـدـرـيةـ وـمـاـ يـعـنـيـهـ قـبـلـ حدـوثـهاـ وـمـاـ هـوـ دـوـاـرـهاـ بـعـدـ مـاـ تـمـكـنـ فـيـهـ الشخصـ المصـابـ

جـ . التـزـلةـ الصـدـرـيةـ سـيـانـ الاـولـ سـبـبـ اـسـاسـيـ وـهـوـ اـتـصـالـ نوعـ مـنـ المـكـروـباتـ بـالـشـعـبـ الـرـثـويـ وـالـثـانـيـ سـبـبـ سـيـريـ وـهـوـ التـرـعـضـ لـلـبـرـدـ وـمـاـ يـتـسـعـ عـنـهـ اـنـ اـحـقـانـ اوـ التـهـابـ فـيـ الـثـيـاءـ الـخـاطـئـ فـيـ الـحـلـقـ وـالـقـصـبةـ وـالـشـعـبـ الـرـثـويـ

اماـ ماـ يـعـنـيـ حدـوثـهاـ فـاـنـوـقـيـ مـنـ السـبـبـ المـبـوكـ ايـ مـنـ التـرـعـضـ لـلـبـرـدـ وـحـفـظـ مـنـاعـةـ الـجـسـمـ عـلـىـ اـفـواـهـاـ بـالـرـياـشـ الـبـدنـيـ وـالـاـكـلـ الـمـذـدـدـ وـالـاـمـتدـادـ . وـاـذـاـ كـانـ اـحـدـ النـاسـ مـرـضاـ مـلـقاـ لـلـلاـصـابـةـ بـالـتـزـلةـ الصـدـرـيةـ فـيـنـ يـدـ اـنـ يـخـفـنـ مـرـةـ كـلـ اـسـبـوعـ ثـلـاثـ اـسـاـيـحـ مـعـوـالـيـةـ بـعـثـقـ Anti - catarrhal vaccine فـانـهاـ تـبـدـيـهـ فـانـدـةـ كـبـيرـةـ . وـلـاـ يـعـنـيـ اـنـ هـذـهـ الـمـقـنـعـ لـاـنـعـةـ شـبـقـاـ اـذـاـ لـمـ يـمـكـنـ عـلـىـ صـحـيـهـ وـسـانـجـوـ كـانـ قـدـمـ

اماـ بـعـدـ مـاـ تـمـكـنـ فـيـهـ الشخصـ المصـابـ فـلـاـ يـدـرـ فـيـهـ اـتـصالـ عـلـىـ يـدـ طـبـيـبـ . (٦) التـهـابـ الـلـوزـنـينـ

وـمـنـهـ . ماـ هـوـ سـبـبـ نـزـولـ لـوزـنـيـ الـلـقـىـ وـلـفـخـمـهاـ حـقـيـقـيـاـ بـصـيقـ الـتـفـصـ . وـمـلـ اـذـاـ لـطـنـاـ فـيـ وـلـدـ بـلـغـ الـراـبـعـ اوـ الـخـامـسـ مـنـ عـرـفـهـ بـعـدـ تـطـعـمـهـ ماـ يـوـغـرـ فـوـ جـيـمـ وـلـمـاـ

بالنسبة للطورة الموضع في بلد كيبلدا
وان أكثر ما يكتب عبارة عن ثمار بر
واقتراءات واخبار زراعية ، فول هناك ما
يضع المقططف من الكتابة في الشودون التي
تهم الزارعين وهواة الزراعة من اصول
الغرس والمحاصد واخبار الآفات التي تضر
بالزرع وطرق ابادتها وغيرها من الموضوعات
المقدمة كموضوع الارز المشور في جزء
بوليو المائي

ج ، ليس ما يسع ذلك ، هنا نقا باب
الزراعة في المقططف منذ أول انتشاره وقد
طرقتنا فيه الموضوعات التي تشيرون إليها
مراراً آتا في أسلوب وأوسلوب في المجاز ، أما
وقد اتفقى على المقططف ما يزيد عن نصف
قرن وصار أكثر قرائبه الآن غير فرانك من
عشرين سنة أو ثلاثة فلا ترى مائة من
ان تعود الى الاهتمام بـ ط أصول الزراعة
والفلاحة في المقططف بـ ط عملياً منظمها
افادة القرائية المحدثين . وستعمل ان
شاء الله

(١٠) تاريخ العرب في اسياها
البصرة . مستند على طبع المجزء الثاني
من تاريخ العرب في اسياها طبعه بك دباب
وابن باع
ج . يقول اصحاب المكتب الذين
سألهم إنما لم يطبع

على أحد الكوكوجين الجرين

(٨) تحليل البول

ومن ثم هل يستطيع البكتيرير لجي
ان يستدل من تحليل البول على وجود مرض
من الامراض قبل استعماله ، ومهل يمكن ان
يصاب الجسم بمرض من الامراض من غير
ان يكون له اثر في البول ؟
ج . ان تحليل البول بدل في بعض
الحالات على وجود مرض لم تظهر له اعراض
اخري في سائر الاعضاء . ولكن كثيراً من
الامراض تصيب الجسم من غير ان تحدث
تغيراً ما في تركيب البول . حتى مرض
البول الاولى يحدث اعراض في الجسم قبل
يحدث تغيراً ما في تركيب البول . وعليه فلا
يعني ان يعتمد على تحليل البول لمعرفة ما
يتناول الجسم من العلل ولو حلّ مرة كل
اسبوع

والطريقة امثل للاحافظة على الصحة
ومعرفة الامراض التي يصاب بها الجسم . فول
استخدامها في نفس طبيعة عام يلزم به طبيب
الامراض او اي طبيب صالح وحيثنى يكون
نفس البول وتحليله جزءاً من هذا الشخص
العام

(٩) باب الزراعة في المقططف

الاسكندرية . ن ، بخاري ، بعد
طلاعي على اعداد كبيرة من المقططف
لاحظت ان ما يكتب في باب الزراعة ظليل